



حديث شامل للرفيق جورج حبش حول

«كامب ديفيد» وهمة الصمود والوحدة الوطنية الفلسطينية

النظام المصري انتقل الى المعسكر المعادي للجماهير العربية

يجب اجتثاث كل الاوهام التي يعلقها البعض على القوى الرجعية العربية

ولا يجوز استبدال المرهنة على السادات بالمرهنة على السعودية...

ماذا تم وماذا لم يتم في المؤتمر الثالث لجبهة الصمود والتصدي
نوقع ان يجري الحديث عن الوحدة الوطنية هذه المرة بجدية اكثر من اي وقت مضى

فلسطين من هذه الوحدة ، والخطوات التي قطعتها فصائل المقاومة الفلسطينية على هذا الطريق . وقد تخلل اللقاء الحار بين الرفيق الامين العام واسرة التحرير عددا من التفاصيل التي تطرقت لصلب المواضيع الثلاثة ، وفيما يلي نص القسم الاول من اللقاء على ان يجيب الرفيق الامين العام على اسئلة اخرى تتناول الوضع الراهن وزيارة وفد الجبهة الشعبية وامينها العام الى سوريا ، في مقابلة اخرى ننشر نصها في العدد القادم .

ثانية ، وقد سألنا الرفيق الامين العام اسئلة ثلاثة حول :
١ - مؤتمر « كامب ديفيد » ونتائجه وكيفية التصدي لها فعليا .
٢ - مؤتمر القمة لدول وقوى الصمود والتصدي ، ومدى نجاح هذا المؤتمر كونه جاء ردا على مؤتمر « كامب ديفيد » ، وهل شكل هذا المؤتمر خطوة الى الامام نسبة الى المؤتمراتين السابقين في طرابلس والجزائر .
٣ - الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وموقف الجبهة الشعبية لتحرير

بعد انتهاء مؤتمر « كامب ديفيد » الى اتفاقات خيانية وقعها حاكم مصر انور السادات ، وبعد ان انتهى ايضا مؤتمر « الصمود والتصدي » الذي انعقد في دمشق الى اتفاقات علنية واتفاقات اخرى سرية تستهدف التصدي لنتائج مؤتمر « كامب ديفيد » ، التقت اسرة تحرير مجلتنا بالرفيق الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ودار حوار في اللقاء تناول مؤتمر « كامب ديفيد » ونتائجه من جهة ، ومؤتمر « دمشق » من جهة

خلفيات ونتائج قمة كامب ديفيد

النتائج التي تمخض عنها مؤتمر « كامب ديفيد » ، تعطي الدليل الواضح والحاسم والمدعوم بالوثائق ، على المواقع النهائية للرجعيات العربية وللشرائع المتعفنة من البرجوازية العربية ، بالنسبة لمعركتنا القومية ضد العدو الصهيوني . لذلك ، فان نتائج مؤتمر كامب ديفيد ، من المفروض ان تقدم لجماهيرنا الفلسطينية والعربية ، اوضح رؤية للخريطة السياسية في الوطن العربي .
ان الخطوات التي قطعها النظام المصري على كافة المستويات ، خلال

السنوات الاخيرة ، تشير الى انتقاله بشكل نهائي الى معسكر القوى المعادية للجماهير العربية ، وبعبارة اخرى ، فان النظام المصري بما يمثله من قوى طبقية قد اصبح جزءا من معسكر القوى الامبريالية - الصهيونية - الرجعية .
هذه الحقيقة كانت واضحة جزئيا ، لدى بعض القوى الوطنية والتقدمية العربية ، ولكنها لم تكن واضحة وضوحا كاملا وتاما في اذهان الجماهير العربية . وقد جاءت التطورات السياسية ، لتثبت باللموس وبشكل قاطع ، انتقال السادات ونظامه الى مواقع قوى التحالف المعادي لجماهيرنا العربية وقضاياها الوطنية والقومية .
في عام ١٩٤٨ ، عجزت الرجعية العربية عن التصدي للمخطط الصهيوني

اضلأة

نتائج قمة كامب ديفيد ، خصوصا في جانبها المصري ، وانعكاساتها على منطقتنا ككل ، لا زالت هي التي تتحكم بمسيرة الاحداث والتطورات . . . ولا يزال المواطن العربي الذي عبر عن سخطه ورفضه للاتفاق المعلن وأسس ، يراقب ردود الفعل المعارضة ويقف مستعدا ، على أمل ان تتحول صيحات الرفض والادانة ، خصوصا على الصعيد « الرسمي » العربي ، الى افعال يساهم في تحقيقها ، وهو يعلم ان الشرط الاساسي لنجاح قرارات ومحاولات التصدي والصمود والقتال وتعديل موازين القوى ودحر العدو وتحالفاته ومخططاته ، هو مدى فتح الابواب امام الجماهير الشعبية العربية الواعية لتلعب دورها بحرية وحيوية .

بالاضافة الى ذلك فقد اصبح من الواضح تماما ترابط الامور في منطقتنا ، والجماهير تعني وحدة المصير ومتطلباتها وهي تنظر الى القرارات الوطنية من هذه الزاوية

الصناعات تخلف وتتناقض وتتسارع في سباق مصيري . . .

فماذا تم في دمشق وكيف سيحقق ؟

وماذا سيحدث في لبنان بعد القمتين ؟

وكيف ستتطور مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية على ضوء الاخطار المشتركة الواضحة ؟

واذا كان الفشل الذريع هو المصير المحتوم لمؤامرات الامبريالية واعداء امتنا المحليين ومخططاتهم ، فان هذا لا يعفينا من طرح الاجابات الكفيلة بالتعجيل بهذا الفشل ودرء اكبر قدر ممكن من الاخطار والاضرار عن امتنا . . . فما الانتصار التاريخي الا مراكمة لانتصارات تفصيلية متعاقبة ، تبدأ بوضوح الرؤية وصحة الموقف . . .

هذه المجلة

١ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، . . . ايجاد الصلة الفعلية بين المدين على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة . . . »

٢ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين » .

« لينين »

رئيس التحرير بسام ابوشريف



الخلاف

في قمة دمشق : الرؤساء الاربعة ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصورة عامة للوفود مكتمة . . .

ثمر العدد

العراق	٨٠ فلس
سوريا	٦٠ ق.س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
ج . م . ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم